

## مختصر منهاج القاصدين (761) بيان أن أجل اللذات وأعلاها

### معرفة الله - د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا سبئات اعمالنا من يهد الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - 00:00:00

الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله - 00:00:26

بالله وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في ثم اما بعد. نستكمل الكلام في كتاب المحبة والشوق الى الله سبحانه وتعالى والانس بي من ربع المنجيات من كتاب مختصر - 00:00:46

منهاج القاصدين. يقول فصل في بيان ان أجل اللذات وأعلاها معرفة الله سبحانه. والنظر الى وجهه الكريم. وانه لا يتصور ان يؤثر على ذلك لذة اخرى. ولا يتصور ان يؤثر على - 00:01:16

كذلك لذة اخرى الا من حرم من هذه اللذة. ده كله عنوان الباب بيوضح هنا زي ما العنوان بيقول كده ان أجل اللذات وأعلاها معرفة الله سبحانه وتعالى والنظر الى وجهه الكريم. نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:01:46

على ان يرزقنا الجنة وان يرزقنا النظر الى وجهه الكريم. بيقولوا انه لا يتصور ان يؤثر على ذلك لذة الا من حرم من هذه اللذة. يقول المصنف رحمة الله اعلم ان اللذات تابعة - 00:02:06

للادرادات. والانسان جامع لجملة من القوى والغرائز. يعني واعلم ان سنة جامع لجملة من القوى والغرائز. وكل قوة وكل قوة غريزة لذة ولم تخلق هذه الغرائز عبئا. بل لامر من الامور. وهو مقتضاها - 00:02:26

بالطبع فغريزة شهوة الطعام خلقت لتحصيل الغذاء. الذي به القوام. ولذة البصر والسمع في الابصار والاسماح. يعني بيقول ان ربنا سبحانه وتعالى خلق الانسان فسواء فعله. وكل خلقه ووأه وهبها الغواص وهبها الغرائز. فيبيقول ان اللذات تتبع للادرادات - 00:02:56

وان كل قوة غريزة لها لذة الشبع ده او لشهوة الطعام دي غريزة. يعني آآ فطر ربنا فطر الانسان عليها. انه يشتهر الطعام. ولها قوة. قوة آآ غريزة شهوة الطعام ديت لها لذة ودي اللي بتحمل الانسان على انه يسعى ويكدح ويجد حتى يحصل الطعام - 00:03:28

طب ربنا خلق الغريزة دي ليه؟ يقول لك ربنا ما خلقش اي غريزة كده عبئا. بل لامر من الامور. بل لامر من الامور انها تحملك على شيء هو مقتضاها بالطبع. ان الغريزة دي كالسبب الذي يفضي الى نتيجة او كالمؤسر الذي يفضي الى - 00:03:58

اه متأسر زي بالربط شهوة الواقع يعني بعض الناس كده لما يبزهق من مجاهدة نفسه في كف النظر عن المحرمات وفي آآ حفظ البصر حفظ الفرج وغير ذلك من اه مقتضيات هزا الامر. يقول سبحان الله! ويتمني لو ان لم يخلق الله عز وجل - 00:04:18

في هذه الحياة هزه الغريزة نقول الله سبحانه وتعالى حكيم لا يخلق شيئا الا لحكمة ولا يقدر شيئا الا لحكمة. فربنا خلق غريزة آآ الميل للطرف الآخر سواء بقى ميل للرجال للنساء او العكس. ليه - 00:04:48

اللي هي شهوة لتحصيل شهوة الواقع دي. ليه برضو؟ حتى يتصل النسل. لو احنا قعدنا نتخيل كده ان كل انسان عشان يحقق الزواج يجتح قد ايه ويجهد قد ايه وينفق اموال قد ايه؟ وده يعني ممكن واحد يسافر - 00:05:08

يعمل اه في بلاد الغربة سنوات. كل كل هدفه ان يحصل اه بيـتا ويحصل آآ مـتطلبات الزواج فيـتزوج ليـه؟ ليـلبي هـذه الغـرـيزـة يـعـفـ نـفـسـه طـبعـاـ دـي فـارـقـ لـاهـلـ الـاـيمـانـ. عـشـانـ كـدـهـ الـلـيـ بـيـعـمـلـوـهـ الـاـنـ الـحـرـكـةـ النـسـوـيـةـ دـهـ فـيـ غـاـيـةـ الـخـطـورـةـ. هـمـ بـيـعـمـلـوـاـ اـيـهـ - 00:05:28  
حالـياـ بـيـصـعـبـوـ جـداـ جـداـ فـيـ مـسـائـلـ الزـوـاجـ. وـلـسـهـ مـؤـخـراـ التـبـدـيلـ وـالـتـحـرـيفـ الـلـيـ عـاـيـزـينـ بـيـبـدـلـوـهـ يـحـرـفـوـهـ لـشارـعـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ

فيـ جـعـلـ اـنـ مـيرـاتـ الـمـرـأـةـ مـنـ زـوـجـهـاـ النـصـفـ. الـمـرـأـةـ لـاـ تـرـثـ النـصـفـ مـنـ زـوـجـهـاـ اـبـداـ - 00:05:58

قالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـلـهـنـ الرـبـعـ مـاـ تـرـكـتـمـ اـنـ لـمـ يـكـنـ لـكـمـ وـلـدـ. فـانـ كـانـ لـكـمـ وـلـدـ فـلـهـنـ الثـمـنـ مـاـ تـرـكـنـ مـاـ تـرـكـنـ مـاـ بـعـدـ وـصـيـةـ تـوـصـونـ بـهاـ اوـ دـيـنـ.  
لـكـنـ هـمـ الـاـنـ بـيـقـولـوـاـ لـأـ نـرـفـعـهـاـ بـقـىـ اـسـوـةـ بـالـدـوـلـ الـغـرـبـيـةـ - 00:06:18

وـالـدـوـلـ فـيـ الـحـضـارـاتـ الـغـرـبـيـةـ وـالـشـرـقـيـةـ يـعـنـيـ فـيـ الـبـابـ دـهـ الـلـيـ هوـ الـرـجـلـ الـمـرـأـةـ لـهـ نـصـفـ اـيـهـ؟ تـرـوـةـ زـوـجـهـاـ فـاـذـاـ طـلـقـ طـبـ بـيـقـىـ دـهـ  
حـاجـةـ. تـانـيـ حـاجـةـ يـسـرـعـوـاـ جـداـ اـجـرـاءـاتـ الطـلـاقـ وـلـاـ يـجـعـلـوـاـ الطـلـاقـ بـيـدـ الـزـوـجـ. اـنـماـ يـنـزـعـهـ مـنـهـ حـقـ الطـلـاقـ - 00:06:38

وـاعـطـوـهـ لـلـقـاضـيـ حـزـمـةـ بـقـىـ مـنـ الـقـوـانـيـنـ فـيـ الـاـمـرـ دـهـ وـبـعـدـيـنـ؟ وـبـعـدـيـنـ يـسـهـلـوـاـ جـداـ جـداـ آـسـفـ وـآـمـنـزـومـةـ الـاـفـكـارـ الـنـسـوـيـةـ بـقـىـ الـلـيـ  
بـتـجـعـلـ الـمـرـأـةـ فـيـ الـبـيـتـ شـخـصـيـةـ شـرـسـةـ. الـمـرـأـةـ دـيـ المـفـرـوضـ زـيـ ماـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـصـافـ النـسـاءـ دـهـ - 00:06:58

قـالـ اوـمـنـ يـنـشـأـ فـيـ الـحـلـيـةـ وـهـوـ فـيـ الـخـاصـامـ غـيرـ مـبـيـنـ. لـأـ هـمـ دـلـوقـتـيـ بـيـخلـلـوـاـ النـسـاءـ اـصـحـابـ خـصـومـةـ وـاصـحـابـ نـديـةـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ  
وـتـعـالـىـ يـقـولـ لـأـ لـلـرـجـالـ عـلـيـهـنـ درـجـةـ. وـالـلـهـ عـزـيزـ حـكـيمـ. هـنـقـولـ لـأـ ماـ فـيـشـ حاجـةـ اـسـمـهـاـ درـجـةـ. رـاسـ بـرـاسـ. رـبـنـاـ يـقـولـ الرـجـالـ قـوـامـونـ  
عـلـىـ - 00:07:18

الـنـسـاءـ بـماـ فـضـلـ اللـهـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ وـبـمـ اـنـفـقـوـاـ مـنـ اـمـوـالـهـ. فـالـصـالـحـاتـ قـاـنـتـاتـ حـافـظـاتـ لـلـغـيـبـ بـمـ حـفـظـ اللـهـ. لـاـ مـاـ فـيـشـ حاجـةـ  
كـدـهـ نـاسـ مـاـ يـقـومـوـنـ اـحـنـاـ الـتـنـيـنـ كـدـهـ فـيـ الـوقـتـ الـلـيـ الـمـرـأـةـ تـخـضـعـ فـيـهـ آـآـ رـئـيـسـهـاـ فـيـ الـعـمـلـ. اوـ لـاستـازـهـاـ فـيـ - 00:07:38

الـجـامـعـةـ يـعـنـيـ اـنـاـ مـشـوـفـتـشـ ايـ اـمـرـأـةـ مـهـمـاـ كـانـتـ بـجـدـ بـتـقـولـ اـهـ وـالـلـيـ رـئـيـسـهـاـ فـيـ الـعـمـلـ اـنـ رـاسـ بـرـاسـ بـالـعـكـسـ بـتـتـحـمـلـ مـنـهـ اـهـ العـصـبـيـةـ  
وـتـتـحـمـلـ مـنـهـ التـرـفـةـ وـتـتـحـمـلـ مـنـهـ الـعـبـارـاتـ الـجـارـحةـ وـاتـحلـ مـنـهـ الـعـنـفـ فـيـ الـتـعـاـمـلـ. سـبـحـانـ اللـهـ! نـفـسـ القـصـةـ لـوـ كـانـ فـيـ الـجـامـعـةـ.  
نـفـسـ القـصـةـ لـوـ كـانـ - 00:07:58

هيـ عـاملـةـ مـشـرـوعـ خـاصـ بـيـهاـ بـتـتـعـاـمـلـ مـعـ الـعـلـمـاءـ مـعـ الـزـيـاـيـنـ يـعـنـيـ اوـ الـعـلـمـاءـ يـعـنـيـ هـوـ بـيـتـعـاـمـلـ مـعـاـهـمـ كـدـهـ هـيـ لـازـمـ بـقـىـ دـايـماـ زـيـونـ  
عـلـىـ تـحـاـوـلـ تـجـتـهـدـ اـنـهـ تـرـضـيـهـ. طـبـ اـشـمـعـنـيـ عـيـنـ الـزـوـجـ الـمـسـكـيـنـ بـقـىـ هـوـ الـلـيـ التـعـيـسـ الـلـيـ مـاـ يـنـفـعـشـ بـيـقـىـ لـهـ القـوـامـةـ - 00:08:28  
لـاـنـ الـمـنـزـومـةـ الـنـسـوـيـةـ الـمـنـزـومـةـ الـفـكـرـيـةـ عـنـدـ الـحـرـكـةـ النـسـوـيـةـ بـتـقـولـ كـدـهـ. بـدـونـ بـقـىـ تـفـكـيرـ. طـبـ بـيـقـىـ بـيـخـلـيـ الـمـرـأـةـ لـلـرـجـلـ يـصـعـبـ جـداـ  
فـيـ الـزـوـاجـ يـسـرـعـ جـداـ الـاـجـرـاءـاتـ الطـلـاقـ بـحـزـمـةـ تـشـريـعـاتـ وـالـقـوـانـيـنـ يـعـطـيـهـاـ النـصـفـ مـنـ الطـلـاقـ طـبـ خـلاـصـ الـكـلـامـ. فـيـ الـمـقـابـلـ - 00:08:48

بـيـكـونـ آآ قـاـمـتـ الـعـلـاـقـاتـ سـهـلـةـ لـاـنـ التـحـرـرـ بـقـىـ الـمـرـأـةـ تـسـافـرـ بـرـاحـتـهاـ وـتـخـرـجـ بـرـاحـتـهاـ وـكـلـ الـقـيـودـ الـلـيـ الشـرـعـ حـطـهـ بـيـنـزـعـوـهـاـ طـبـ فـيـ  
زـلـ فـيـ الـتـدـيـنـ وـاـنـتـشـارـ مـوجـاتـ الـفـتـنـ آآ الـتـيـ تـمـوجـ كـمـوجـ الـبـحـرـ. مـسـمـوـعـةـ وـمـقـرـوـءـةـ وـمـرـئـيـةـ وـفـيـ الشـارـعـ وـفـيـ الـانـدـيـةـ - 00:09:08  
فـيـ الـاـسـوـاقـ وـفـيـ محلـ الـدـرـاسـةـ وـمـحـلـ الـعـلـمـ وـكـلـهـ. اـيـهـ الـلـيـ بـيـحـصـلـ؟ النـاتـجـ طـبـيـعـيـ لـلـيـ بـيـحـصـلـ دـهـ اـيـهـ؟ اـنـ عـمـومـاـ كـسـيـرـ مـنـ بـابـ  
الـمـسـلـمـ يـتـرـكـ طـرـيقـ الـعـفـافـ وـطـرـيقـ انـ هـوـ يـعـفـ نـفـسـهـ عـنـ طـرـيقـ الـزـوـاجـ وـيـسـلـكـ طـرـيقـ الـاـيـهـ؟ لـاـنـ فـيـهـ غـرـيـزـةـ هـيـقـولـ اـهـ - 00:09:28  
لـازـمـ قـوـةـ الـغـلـيـزـ دـيـ لـهـ لـزـةـ وـرـبـنـاـ خـلـقـ الـغـرـائـزـ دـيـ عـشـانـ هـيـتـبـعـهـاـ شـيـعـ. فـهـوـ لـازـمـ هـيـلـبـيـ هـذـاـ النـدـاءـ. نـدـاءـ الـغـرـيـزـةـ دـهـ بـسـ خـلـاـصـ اـغـلـقـ  
عـلـيـهـ بـابـ الـحـالـ فـهـيـعـمـلـ اـيـهـ؟ هـتـلـاقـيـ كـتـيرـ جـداـ بـدـأـ يـنـجـرـفـ وـيـنـحـرـفـ. يـقـولـ لـكـ خـلـاـصـ اـيـهـ الـلـيـ يـجـبـنـيـ اـنـ اـنـاـ اـدـخـلـ الـعـلـاـقـةـ الـزـوـجـيـةـ - 00:09:48

بـعـدـ مـاـ اـشـقـىـ مـسـلـاـ عـشـرـ سـنـينـ وـلـاـ سـبـعـ خـمـسـ سـنـينـ وـبـعـدـيـنـ مـعـ اـوـلـ خـلـافـ تـاـفـهـ الـاـقـيـ الـمـرـأـةـ بـتـتـطـلـبـ الطـلـاقـ وـبـعـدـ كـدـهـ تـاـخـدـ نـصـ سـرـوـةـ  
بـيـقـىـ دـهـ لـصـالـحـ مـيـنـ يـاـ جـمـاعـةـ؟ يـعـنـيـ دـهـ كـانـ الـاـزـيـ حـاجـةـ عـارـضـةـ بـخـصـوصـ ماـ آآ - 00:10:08

بـيـقـىـ سـوـرـ الـاـنـ وـمـاـ يـثـارـ الـاـنـ مـنـ مـوـضـوـعـ آآ مـحاـوـلـةـ سـنـ تـشـرـيـعـ اـنـ يـكـوـنـ لـلـمـرـأـةـ نـصـ سـرـوـةـ زـوـجـهـ عـنـدـ الطـلـاقـ. مـوـضـوـعـنـاـ بـقـىـ هـوـ  
بـيـعـمـلـ الـمـقـدـمةـ دـيـ عـشـانـ يـقـولـ لـنـاـ اـيـهـ؟ بـيـقـولـ وـكـذـلـكـ فـيـ القـلـبـ غـرـيـزـةـ تـسـمـيـ النـورـ - 00:10:28  
الـهـيـ وـقـدـ تـسـمـيـ الـعـقـلـ وـتـسـمـيـ الـبـصـيـرـةـ الـبـاطـنـةـ وـتـسـمـيـ نـورـ الـاـيمـانـ وـالـيـقـيـنـ. وـهـذـهـ الـغـرـيـزـةـ خـلـقـتـ لـيـعـلـمـ بـهـ حـقـائقـ الـاـمـورـ كـلـهـاـ. هـذـهـ

الغريزة خلقت ليعلم الانسان بها حقائق الامور كلها بطبعها. يعني الغريزة بتستلزم ان الانسان يعلم حقائق الاشياء. فمقتضى طبعها -

00:10:48

المؤثر بتاعها تفضي لايها؟ الى العلم والمعرفة. وذاك لذتها. زي ما في غريزة الميل للنساء وتحصين لزتها بالواقع في لزة الایه حب الطعام وتحزير تحصيل اللزة بتناول الطعام والشبع فيه لزة اسمها آآ او في - 00:11:18

ميزة اسمها البحث عن المعرفة وادراك المعرفة ولزتها الایه؟ اه تحصيل هزة المعرفة وهزا العلم. بيقول وليس يخفى ان الذي يناسب الى العلم والمعرفة ولو في شيء خسيس يفرح به. يعني لو انت تقول لواحد ايه انت - 00:11:38

اه اعلم واحد بای حاجة ولو ولو بسيطة. انت اعلم واحد بالطبخ مسلا وهيحس ان هو حاجة كبيرة خالص يعني مع ان ده حاجة بسيطة يعني او انت مسلا اعلم واحد بالمزيكا وانت اعلم واحد بالرياضه هيحس ان حاجة حاجة كبيرة اوبي - 00:11:58

يعني طيب بيقى بيقول ليس يخفى ان الذي يناسب الى العلم والمعرفة ولو في شيء خسيس يفرح به. وان من يناسب الى الجهل ولو في شيء خسيس يفتم به. لو واحد والله انت ما بتفهمش حاجة في الاكل. على فكرة هو ايه يعني ما بيعملش حاجة في الاكل؟ ايه المشكلة يعني؟ اي مشكلة يبقى اكلها بيتحط قدمامي باكلها. ما اعرفش اميز انواع - 00:12:18

تعمم بعضها ما دي مش هتنقص قدر عند ربنا على فكرة. بس عادي جدا انا لو حد قال لي الكلمة دي اكيد انا هزعل وانت هتزعلي. كلمة انت ما بتفهمش في الحاجة الفلانية - 00:12:38

او انت ما بتعرفش في الحاجة الفلانية او انت جاهم في الحاجة الفلانية بتؤلم. صح؟ حتى لو كانت الحاجة دي ايه؟ بسيطة. طيب. بيقول وكل ذلك الشعور باللزة لما تنسب للعلم حتى لو في شيء خسيس. والشعور بالالم لما تنسب للجهل ولو في شيء خسيس -

00:12:48

آآ سببه ايه؟ بيقول وكل ذلك لفترط لذة العلم. العلم له لذة وما يستشعره من كمال ذاته الانسان اللي عنده معلومة بيحس بالكمال. لذلك بتوع التنمية البشرية ومهارات التواصل وال حاجات دي يقول لك ايه تيجي تتكلم في موضوع - 00:13:08

وعشان اكمالك تكون عندك معلومة يقول لك معلومة قوة معك معلومة هيبقى معك قوة. دي على فكرة ايه؟ حاجة مقتضى العقل بيقول كده. فان العلم من احسن الصفات ومنتهى الكمال - 00:13:28

ولذلك يرتاح الانسان بطبعه. اذا اتنى عليه بالزكاء. وغزاره العلم. ثم ليس لذة العلم بالحراسة والخياطة كلذة العلم بسياسة الملك وتدبیر في امر الخلق. يعني باقول تخيل مسلا واحد ماهر متفنن عالم بامور للسياسة والاقتصاد والعلوم السياسية بمختلف بافروعها - 00:13:48

عالم وسائل تدبیر الدول واقامتها شخصية بقى عالمية. واحد تاني زي ما قلنا عالم بفنون الاكل والطبخ مين فيهم هيبقى اعلى لذة العلم بايه هتكون اعلى حاجات دنيوية محضة اهي بيقول ما فيش نسبة بيقول ولا لزة - 00:14:18

العلم بالشعر والنحو كلذة العلم بالله تعالى وملائكته وملوك السماوات والارض. بيقول واتخيل واحد بقى عنده اه موهبة عنده علم باللغ بالشعر. واوتى موهبة ان هو ايه؟ ان هو يكتب الشعر - 00:14:38

او عنده علم بالنحو علم حقيقى وواحد تاني عنده علم بالله عز وجل وملائكته وكتبه ورسله وملوك السماوات والارض علم بالقرآن وعلم بالسنة يا ترى بقى النسبة بينهم ه تكون قد ايه؟ بيقول بل لذة العلم بقدر شرف العلم - 00:14:58

شرف العلم بقدر شرف المعلوم. اي العلمين اشرف؟ العقيدة ولا النحو؟ علم التفسير والعلم النحو. على فكرة علم نحو وزي ما الامام الصوفي بيقول والنبووي بيقول كده برضه. بيقول ده من فروض الكفايات على الامة انها تتعلمها. عشان ضبط اللسان. والوقاية من تحريف القرآن - 00:15:18

لان اللغة بوابة الایه؟ العلوم الشرعية. بس في النهاية علم خادم ويراد لغيره غير علم ايه؟ اصلی. غير علم رئيسي بيتهيألي علم الحديث علم التفسير علم الفقه علم العقيدة علم الرقائق وتهذيب النفس علوم مقصودة لفاتها - 00:15:38

عشان كده بيقول آآ لذة العلم بقدر شرف العلم وشرف العلم بقدر شرف المعلوم. فبهذا استبان ان ما الذ معارف اشرفها وشرفها

بحسب شرف المعلوم. فان كان في المعلومات ما هو - 00:15:58  
الاجل والاكم والاشراف والاعظم. فالعلم به الذ العلوم لا محالة. واسفرها سم يقول وليت شعري هل في الوجود شيء اجل واعلى  
واشرف واكم واعظم من خالق الاشياء كلها ومكملها ومزینها ومبدیها ومعینها - 00:16:18

ومدبرها ومرتبها. وهل يتصور ان تكون حضرة في الملك والكمال والجمال والبهاء والجلال اعظم من الحضرة الربانية التي لا يحيط  
بجلالها وكمالها وعجائب امورها وصف الواصفين. يعني بيقول لك تخيل كده ان في ملك في الدنيا له حشمة وله - 00:16:48  
رهبة وله هيبة وله تدبیر في مملكته. هل يقارن ذلك بھيبة الله عز وجل وعظمته وجلاله تدبیره في ملکه وخلقه في في نسبة يعني؟  
مش ايه نسبة؟ عشان كده يقول ايه بقى؟ فيينيغي ان تعرف ان لذة المعرفة - 00:17:15

ومن جميع اللذات المدركة بالحواس. الحواس العين ايه اللذة اللي مدركة بها الابصار؟ الانسان بيستمتع بالنذر. الازن نزل المباراة بها  
السمع سيستمتع بسماع الایه؟ الاشياء. وهكذا في باقي الحواس. بيقول لك بقى لذة المعرفة اقوى. فان - 00:17:35  
اني الباطنة اغلب على زوي الكمال من اللذات الظاهرة. ولذلك فلو خير الرجل بين لذة اكل الدجاج ثمین واللوزينج. ايه رأيك لو تأكلوا  
اللوزينج؟ اللوزينج ده نوع حلوى اشبه القطايف كده - 00:17:55

ماشي فيبيقول لو خير الرجل بين لذة اكل الدجاج السمين واللوزينج وبين لذة الرياسة. وقهر الاعداء ونيل درجة الاستيلاء. ايه رأيك  
بقى؟ بقى ملك؟ رئيس دولة صاحب جيش ولك سطوة وصولة - 00:18:15

قوه وتدبیر لمملكتك وجيشه ودولتك. وتدخل المعارك وتنتصر فيها ولا تقدر تأكل فراخ وقطايف هو بقى عاجبني جدا بصرامة  
طريقة الطرح. بيقول فلو خير الرجل بين لذة اكل الدجاج السمين - 00:18:35

ولو زينج وبين لذة الرياسة وقهر الاعداء ونيل درجة الاستيلاء. فان كان المخیر خسیس الهمة میت القلب شدید الشهوة البھيمیة.  
اختار اللحم والحلوى. وان كان عالي الهمة وان كان عليا - 00:18:55

الهمة كامل العقل فانه يختار الرياسة ويهون عليه الجوع والصبر على ضرورة القوت اياما فاختياره للرئاسة دليل على انه الذ عنده من  
المطعومات الطيبة. وكما ان لذة الرياسة اغلب اللذات على ما - 00:19:15

ان جاوز نقصان الناقص الهمة فلذة معرفة الله سبحانه وتعالى. شف بقى بيأخذك لحد فين؟ فلذة معرفة الله سبحانه وتعالى. والنظر  
إلى اسرار الامور الالھیة. الذ من لذة الذ من الرياسة التي هي - 00:19:35

اعلى اللذات الغالية على الخلق. وهذا لا يعرفه الا من ذاق الذئبين جميعا. فان لا محالة يؤثر التبتل. تبتل يعني ايه؟ الانقطاع في  
العبادة. واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتليلا. التبتل ده مهم جدا للانسان. مهم جدا بقى في كل يوم لك وقت بتبتل فيه. يعني بتتنقطع -  
00:19:55

للعبادة. طبعا الصلوات الخمسة محطات تبتل اجبارية. انك ان في الصلاة لا شغله. اللي بيدخل الصلاة لا فيتكلم ولا يأكل ولا يشرب ولا  
يعمل اي حاجة اما في الصلاة شغلته شغلك عن سواه. واي حاجة من الحاجات دي هتبطل الصلاة صح؟ بقى الصلاة ديت محطات  
تبطل اجبارية يوميا خمس مرات على الاقل - 00:20:25

اقل طيب لو انت مواطن على التبتول كمان بقى التبتل هيزيدي. طب لو انت بتصللي الفجر وتجلس للضحى بقى عندك قرابة بس  
يجلس الضحى يتبعيد يذكر الله عز وجل ويقرأ القرآن ويدعو بقى انت قدامك ساعة او ساعتين ونصف تقريبا بتتبول فيها. في وقت  
من اشرف - 00:20:45

في اوقات اليوم. طب لو انت ربنا وفتك وقمت قبل الفجر؟ تيقظت قبل الفجر واغتنمت وقت النزول الالھي بقى ده وقت تبتل  
انقطاع لربنا سبحانه وتعالى. بقى لا يخلو يومك من تبتل. ولا يخلو اسبوعك من تبتل. يوم الجمعة ده. يوم الجمعة دي - 00:21:05

في فضائل محتاج انسان يتبتل لها. زي التبکير للجمعة. زي البحث عن ساعة الاجابة. وهي في الساعة الاخيرة على الراجح يعني آا  
الساعة الاخيرة في النهار قبل غروب الشمس يوم الجمعة. طيب لا يوافقها عبد - 00:21:25

قائم يصلی بقى لو انت صليت العصر ومكثت في مصلاك يصدق عليك وصف الصلاة. قال صلی الله عليه وسلم ان العبد لا يزال في

صلة ما دام في مصالها. يبقى انت صليت وفضلت قاعد ده انت كده في حكم الایه؟ انك مصلي. لحد لحد المغرب. يبقى التبتل  
الاسبوعي في - 00:21:45

تبتل السنوي الاعتكاف. الاعتكاف اهمية الاعتكاف ده مهم جدا. النبي عليه الصلاة والسلام كان حريص جدا على الاعتكاف صلى الله عليه وسلم والعامل لم يعتكف فيه قضى الاعتكاف في شوال. هو القلب يحتاج الى هزا الاعتكاف. هزا النوع من التبتل. يبقى وفيه التبتل العمري بقى اللي هي رحلة الایه - 00:22:05

الحج انسان بيخرج من اهله وماله ويترك الدنيا ويلبس ملابس اشبه بالاكفان وينطلق ملبيا لبيك اللهم لبيك. لبيك يعني اجابة بعد اجابة. يعني تركت الدنيا ومقبل عليك يا رب. يبقى ده نوع من الایه؟ من الایه؟ التبتل مطلوب - 00:22:25

يبيقول عشان كده اللي هي جرب لزة الرياسة ان يكون في الملك والرئاسة او رياضة العلم هو طبعا الغزال بيتكلم ليه؟ هو ما كانش ملك. بس اللي جرب رياضة العلم وانه يكون - 00:22:45

يجلس امامه الخصوم ويقول فينفذ قوله او يكون مفتني تتعلق به آآآ مسائل الناس وحوائجهم يبقى ده فيها لزة فيها لزة فعلا ولها قدر من السلطة. ولذلك تحتاج الى انسان يعالج قلبه. الانسان يعالج قلبه حتى لا يصيبه هزا المرض - 00:22:55

وده اللي بنقوله يا اخوانا دايما ان كل طائفة لها امراضها ولها فتنها اللي بتحتاج انها تجاهد نفسها فيها. يعني العلماء لهم امراض اه اليوم امراض ولهن فتن او لهم فتن ويحتاجوا ان يجاهدوا فيها. وسبق معنا العياد سبقوا معنا فين؟ حد فاكر في كتاب ايه - 00:23:15

لا هو في علم كان فيه الاداب. هو سابق معنا في كتاب ايه؟ لو انت فاكرین غرور. من المهلكات الایه؟ الغرور جاب بقى غرور العلماء وغرور العباد صح؟ فكل طائفة عندها من الامراض والافات. ولذلك بقى بعض الناس اللي بتتصدم. هل ممكن - 00:23:35

العالم الفلاني يغلط؟ اه ممكن يغلط. العالم الفلاني لو اتعرضت عليه مسائل دي كلها قلنا اشبه بورقة الامتحان. قد يصيب في مسألة ويخطئ في مسألة. او في موقف يخطئ في موقف. عادي. يخطئ يعني بقى بلاام - 00:23:55

بس العلماء دايما عندهم قاعدة بيقولوا من غالب خيره شره وهب شره لخيره. ويستدل بالحديث ازا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث. واحد يقول انت كده بتکيلوا بمكيالين. الكلام الحلو اللي بنسمعه ده وان - 00:24:15

ازا بلغ المأكولتين لم يحمل الخبث ومن غالب خيره شره وهب الشر للخير يعني يطوى ولا صح؟ امال لما تلاقيكم تتتكلموا عن المبتدعة؟ تتتكلموا بكلام شديد ليه؟ تقولوا يا عباد الله ليس - 00:24:35

ثمن اراد الحق فاختطأه كمن تعمد الباطل وقصده. لا يستوي ابدا من كانت اصوله واصول اهل السنة ولكن يخطئ نتيجة الجهل ببعض المسائل او غلبة الهوى في بعض المسائل او رعونة النفس. اي سبب وساعات بيكون الخطأ بسبب اجتهاد على فكرة مغفور له. واجتهاد يعني - 00:24:55

يرفع عنه المؤاخذة والناس تراجع الكتاب رفع المنام عن الائمة الاعلام. ابن تيمية رحمة الله. ولا لا يستوي ابدا مع الشخص اللي هو عنده قواعد للباطل اصلا. واحد بيقول لا الكتاب والسنة ده بتاع العوام بتاع الناس الایه - 00:25:25

اللي لم تصل والمحجوبة والمحرومة. اما الخواص فحدسني قلبي عن ربى. ولهن بقى مناهج تانية في الاستدلال ولهم مصادر تانية للاستدلال زي الذوق والوجود والكشف والالهام وغير بقى وادخل في القصص دي. لا يستوون فعلا وده - 00:25:45

ليس بدعا من القول. انظر العلماء كيف تعاملوا مع الائمة الاربعة؟ بل الائمة المتبعين عموما. شفيع ومالك واحمد وابي حنيفة سفيانين حمادين آآ أبي ثور الاوزاعي الليث ابن علماء الامة وائمه المسلمين. العلماء تعاملوا مع اخطاء هو انت مفكر ان - 00:26:05

كل عالم من دول لو انت قعدت ت نق卜 في تراسه مش هتططلع اخطاء اخطاء طبعا. وبالمناسبة وبينهم بعض ناس كان له اخطاء اخطاء في التصرف والتعامل والسلوك. يعني بعض الناس اللي كان ممكن يبغي على غيره او او يخطئ في حق غيره. بشر. عايز تعرف الكلام ده تقرأ في كتاب جامع بيان العلم - 00:26:25

جامع بيان العلم وفضله. لكن الامة اتعاملت معهم ازاي؟ اهل السنة اتعاملوا مع التراس ده والرصيد ده ازاي؟ اه يطوى ولا يروي ومن

غابت او غلب خيره شره يطوى شره وينشر خيره. وبالتالي يا اخواني من كان من اهل السنة من كان من اهل السنة - 00:26:45  
وكان له نسب للعلم ولو يسير يعني ولو له نسب ضعيف في العلم بان يكون مثلا داعية وليس عالما محققا كان يدعو الناس الى الخير  
فهذا ينبغي اه مراعاة حرمته لحق الاسلام اولا - 00:27:05

حق الاصلاح ثانيا ثم لحق السنة وانه من اهل السنة ثالثا. آآ ولو كانت له اخطاء هل نحابيه في اخطائه؟ لا. لكن تبين اخطاؤه مع  
مراعاة فضله ويتلطف في البيان غاية التلطف. ده حقه. هذا حقه وحق الشرع وحق الشريعة البيان - 00:27:25

البيان والايضاح طيب يبقى احنا قلنا فانه لا محالة يؤسر التبتل يبقى نقول بقى ابن الغزالى كان عنده لزة العلم ديت او سلطة  
العلم اللي حصلها وبعد كده يقول لك بقى لو انت خدت فترات الاختلاء بربنا سبحانه وتعالى والتعبد - 00:27:55  
فانه لا محال يؤثر التبتل. والكلام ده فيما في لزة الرئاسة والملك متصور لكن في لزة الرئاسة والملك وفي لزة العلم عندنا تفصيل.  
التبتل هو الانقطاع للعبادة في كل الاوقات هو الشيء الافضل. يعني ايه؟ يعني عايز اسألك سؤال. عالم يفتي الناس في امر -  
00:28:14

دينهم ويقوم بما يلزمهم من بيان الشريعة الزب عن الشرع ينفي عنه آآ امتحان المبطلين وتحريف الغالين وتأويل الجاهلين. ادفع عن  
الشرع فعلا ويبين ويوضح وده بيستغرق عامه يومه واحد تاني قال منقطع آآ يختتم القرآن في آآ كل آآ كل 00:28:38  
القرآن في كل سلاس مسلا. يختتم القرآن في كل ثلاث. ويقضي اوقات طويلة في تعبد. ايهم انفع لlama؟ ايهم انفع لنفسه. قال صلى الله  
عليه وسلم فضل العالم على العابد - 00:29:08

فضل ايه؟ كفضلي على ادناكم. كفضل القمر على سائر في حديث كفضل على ادناكم. كذلك برضو واحد بالك يبقى اذا ايه؟ اه فضل  
العالم على العابد الكبير. وقال السلف لفقيه واحد اشد على الشيطان من ايه - 00:29:28

الف عابد. ففي وقت الاوقات بتكون العلم هو هو الاوقت الواقع. وده في الایه؟ لان نفعه متعدى. كذلك الملك والرئاسة اذا بنسميتها  
بيحلها المشكلة دي. بيقول ليه عمتصالحين يزهدوا في الملك والرئاسة ومش عايزينها. بيقول مع ان ولاية - 00:29:48  
امر الناس ده من اعظم القربات. تخيل ان فيه والي عادل. تخيل كده اسرح بخيالك كده انك هتشوفولي عادل مسلا او حاكم عادل  
هيقضى بين الناس بالحق يصلح شأن المسلمين ويعمل على آآ ما يصلحهم في امر الدين وفي - 00:30:08

امر الدنيا يا ترى المنافع والمكافئ حسنات والثواب اللي هيحصله الحاكم ده قد ايه. في المقابل واحد الثاني ترك الامر ده وانعزل ايه  
يتبتل. طب نجمع بين الكلام ده وبعده ازاي؟ ان الانسان لا يخلو يومه من التبتل ولا اسبوع ولا سنته ولا عمره - 00:30:28

زي ما اتفقنا لكن ازا عرض له القيام بالعبادات المتعددة فلا يزهد فيها. زي ايه؟ تعليم الخلق ولادة القضاء الامر بالمعروف والنهي عن  
المنكر الجهاد في سبيل الله ولادة الحسبة. آآ ولادة امور المسلمين عموما. آآ وغير ذلك. وفي انه لا محالة يؤثر - 00:30:48  
التبتل والتفرد والفك والذكر. وينغمسوها في بحار المعرفة. ويترك الرئاسة ويحتقر الخلق. كلمة يحتقر الخلق ديت مراجعة هو  
عايز عبر هنا عن عينه يقول ايه؟ يستشعر ان الخلق يشغلوه عن الله عز وجل. آآ 00:31:11

يزهد في مجالسة الخلق وآآ ازا قارنها بالوقوف بين يدي الله عز وجل. لكن كلمة يحتقر الخلق لا تقبل ليه؟ لان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال كفى بالمرء اثما ان يحرق اخاه المسلم. وطبعا هو اللي لا يقصد المعنى ده. لكن يا جماعة مراعاة الالفاظ مطلب شرعا -  
00:31:31

النبي صلى الله عليه وسلم عد الالفاظ كثير ونهى عن الفاز كثير مع ان القصد غير مراد. بس نهى عن الالفاظ دي وغير اسماء. ليه؟ لان  
مراعاة الامر ده المفروض بقى نقول بدل ما نقول ويحتقر الخلق نقول ويزهد في الخلق ان يزهد في آآ مجالسته. لعلمه بثناء رياسته  
00:31:51

وثنان من عليه رياسته. وكون ذلك مشوبا بالقدر مقطوعا بالموت. وتعظم عنده معرفة الله سبحانه وتعالى طالعت صفاته وافعاله  
ونظام مملكته. فانها خالية عن المزاحمات والمكدرات. بس يا جماعة اتفقنا ان ما فيش - 00:32:11  
مانع ابدا ان يكون في واحد عنده معرفة وربنا سبحانه وتعالى ويتولى الامور دي لكن لعل هو المسأل اللي بيضرره هنا ويقصده

- الرياسة المحبة الخالية من العلم ومن العمل الصالح. بيقول فانها اي معرفة الله عز وجل خالية عن المذاهبات والمكدرات متعدة -

00:32:31

متوادين عليها. لا تضيق عنهم. فلا يزال العارف بمطاعتها في جنة عرضها السماوات والارض. يرتع في ويقطف من ثمارها ويكرع من حياضها. يكرع يعني يشرب. وهو امن من انقطاعها اذ هي ابدية سرمدية لا يقطعها الموت. كل ما كان لله دام واتصل. كل ما كان لا دامع - 00:32:51

ولذلك من افضل التعريفات للعبادة تعريف ابن تيمية. اه تعريف ابن تيمية بيقول ايه ؟ في العبادة اسم جامع لكل فيحبه الله ويرضاه القوال والاعمال الظاهرة والباطنة. وبعض العلماء بيضيف عليها التلوك بيقى القوال والاعمال والطريق الظاهر والباطنة -

00:33:21

اذا كان ربنا يحبها دي هتدخل في العبادة. يبقى من هنا ويتصور انسان بيحقق العبادة وهو طالب وهو مدرس وهو طبيب وهو بيتحقق العبادة فعلا بالنية الصالحة والعمل الصالح ان بيغي اصلاحا للمسلمين. بيقول الذي ابدية سرمدية - 00:33:41

يقطعها الموت لان الموت لا يهدم محل معرفة الله تعالى. اللي هو ايه ؟ الروح. از محلها الروح. والروح مش هي تفنى. الروح تنتقل من حال الى حال صح ؟ ما هو الانسان لما بيقى ايه معنى الانسان يموت ؟ ان الروح انتقلت من الحياة الدنيا وبقت قوانين الجسد -

00:34:01

والمحكمة بين الجسد خلاص الجسد ده فارقته الروح هيعدو لاصله. اصله كان ايه ؟ من صلصال من حما حما المسنون يعني الطين المنتن المتغير. الجسد ده لو سبته بدون ما يدفن يومين ثلاثة هتبقي جسه متغيرة وريحتها لا تطاق. اللي هو الحمق المسن اللي هو المنتن المتغير. خلاص بيقى هيرجع لاصله - 00:34:21

بالروح يا اما بتنعم نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل النعيم يا اما والعياذ بالله الاخرى انها تكون ايه بتتعذب. لحد يوم القيمة يوم الايه ؟ يوم الفصل. ان ربنا سبحانه وتعالى يأمر اسراويل فينفع في الصور. بعد كده تخرج الاكاداس الاجاداس يخرج - 00:34:41 الموتى من اجسادهم وتركب الارواح في الاجسام وخلاص. بالاول خلاص عجب الذنب ده اللي هو ايه اللي هو لا يبلی ده جزء لا يبلی في جسم الانسان. عجبه الذنب. وينزل من السماء ماء. فتنبت الاجسام. وبعدين مع النفة - 00:35:01

تأتي الارواح للاجسام وبعدين ينفع فازا هم قيام ايه ؟ ينظرون. طب بعد كده الانسان بجسمه وروحه هيعدى بقى المراحل المختلفة مختلفة في اليوم الآخر ويبيقى المستقر في النهاية يا اما جنة فيها الخلود لا موت فيها يا اما نار فيها خلود لا موت فيها نسأل الله الايه - 00:35:21

00:35:41

عفيف بيقول از نحلها الروح وانما الموت يغير احوالها اما ان يعدمها فلا والعارفون عند الله تعالى. اللي عندهم معرفة بالله، بصرامة الكلام ده جميل عشان خاطر يعني يسير فينا ازاي نتعرف على ربنا بقى. قلنا اوسع الابواب لزيادة الایمان معرفة ربنا سبحانه وتعالى -

00:35:41

وربنا سبحانه وتعالى عرفنا بنفسه في القرآن. والنبي صلى الله عليه وسلم عرفنا بنفسه عربنا بربه في السنة. وربنا عرفنا بنفسه في ايات الكون المنظورة وفي ايات الله عز وجل في انفسنا وفي انفسكم افلا تبصرون. وفي ايات الكون بقى اللي هي ايه ؟ آآ آآ الآيات -

00:36:01

مختلف ان ربنا سبحانه وتعالى ضرب بها الاملسة في كتابه سبحانه. والعارفون درجات عند الله تعالى. متفاوتون لا يدخل تفاوت درجات من تحت الحصر. وهزه بيقى كل واحد انسان على قدر ما حصل في قلبه من المعرفة. وممكن تلاقي - 00:36:21 انسان زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال كده رب اشعث شعره منكوش في غير موضة يعني ممكن يكون الشعر ما يكونش فيه موضة ده هيبيقى وجاهة لا شعره اشعس في ظل يعني في ايه ؟ يعني نتيجة الفقر وشظف العيش. اشعث اغبر مطروب. ذي طمرين يعني - 00:36:41

هدومه مقطعة. مدفوع بالابواب. لو اقسم على الله لابر. ليه بقى ؟ اشمعنى بقى ؟ لان في قلب من معرفة الله ومحبة الله عز وجل ما

يجعله لهذه المرتبة العالية. الاتنين في الحديث ان يقوم الرجل ان في الصلاة في الصف - 00:37:01

وجمب بعض وما بين صلاة احدهما والآخر كما بين السماء والارض. ليه؟ اللي في القلوب معرفة الله عز وجل ومحبة الله عز واعمال القلوب عموما بيقول والعارفون درجات عند الله تعالى متفاوتون لا يدخل تفاوت درجاتهم تحت الحصر - 00:37:21

وهذه الامور لا تدرك الا بالذوق. يعني ايه لا تدرك الا بالذوق؟ احنا اتفقنا لكن هو هنا معنى ممكنا محتمل فعلا زي ما ابن القيم بيقول كده بيقول ان الكلام في المحبة كل ما بنعرفها بتزاد غموض. فالكلام عن حدها وتعريفها يزيدها - 00:37:41

غموضا وانما مدار الامر على ان تجرب بنفسك فتندوغ المحبة. مش هتجد لها تعريف الا اللي انت ذقتة. عشان كده بيقول له اه هذه الامور لا تدرك الا بالذوق اللي هي مسألة المعرفة والمحبة. والحكاية فيها قليلة الجدوى. فهذا القدر ينبهك على ان - 00:38:01  
معرفة الله تعالى الذ الاشياء. وانه لا لذة فوقها. ولهذا قال ابو سليمان الداراني رحمه الله ان لله عبادا ليس يشغلهم عن الله عز وجل خوف النار ولا رجاء الجنة. فكيف تشغلهم الدنيا - 00:38:21

عن الله تعالى كلام صعب وكلام تحتاج وقفه. آآ الكلام ده مما يعني آآ اثر عن رابعة العدوية وبعض المؤرخين والمحققين ببنفيه عنها.

بعض اصلا بعض الناس بيشكك هل فيه شخصية حقيقة اسمها رابعة؟ يعني - 00:38:41

اقرب والله اعلم ان هي موجودة فعلا. هي موجودة في كسير من الايه؟ من كتر التاريخ والتراجم والسير وغيرها. المهم بتنسب وينسب الكلام ده لرابعة العدوية وآآ ينسب كما انت ترى الان الى آآ الشبلي والى ابو سليمان الدراني والى معروف الكرخي ينسب لايه؟ الصوفية عموما يعني - 00:39:01

والكلام ده اخواني كلام آآ خطأ. خطأ بين متناقض. ليه يعني اما انسان يقول ان لله عبادا ليس يشغلهم عن الله عز وجل خوف النار ولا رجاء الجنة - 00:39:21

هو انا لما اخاف من ربنا؟ تخيل مسلا واحد هيقول لك ايه؟ هضرب لك مسال يقرب لك معنى. هناك اناس لا يشغلهم عن الله الصلاة والصيام. يعني هو متعلق بربنا لدرجة ان ما يشغلوش عن ربنا الصلاة والصيام. انت تفهم انت جاي من الجملة ديت. هتقول لي انت على فكرة انت مش واحد بالك. انت مش نايم كوييس. ركز بس انت عايز - 00:39:40

قل ايه تاني؟ او اعيدها لك تاني. فيه ناس لا يشغلها عن الله عز وجل الصلاة والصيام. فانت عمال تستقبل يا عم احمد مش عارف تستقبل. هو هو ايه التناقض ما بين الصلاة والصيام وبين ربنا؟ ما هو معرفة ربنا ومحبته بتبقى جوة الايه؟ الصلاة والصيام العادات الزاهرة اواني - 00:40:00

آآ تحمل عليها او تحمل فيها ايه؟ المعاني الباطنة او العبادات القلبية. هو نفس القصة كده بالضبط. الخوف من ربنا ده ايه؟ عبادة. ربنا بيقول وخوف يعني ربنا اللي انت بتجله وبتتشغل به وتحبه وتستيق اليه وتأنس به هو اللي بيقول وخافوني ان كنتم مؤمنين. وفي - 00:40:20

رجاء قال ومن يقنت من رحمة ربه الا الضالون. انه لا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون. فالخوف والرجاء والرضا والصبر والانابة وكل اعمال القلوب دي اللي احنا عرفنا انا اعمال واجبة. اللي ما ربنا سبحانه وتعالى دلنا عليها وامروا بها. والعلماء زي ما اتكلمنا قبل كده قالوا ان اصول الاعمال القلبية الواجبة دي من اصول الایمان. يعني لو انتفت - 00:40:40

ان القلب بيكثر فييقى الكلام ده كلام قبيح جدا. وكلام خطأ بين. بين. وخطأ آآ منطقى خطأ في في في تركيب الكلام يعني الكلام ده متناقض في زاته. بعض النزر عن انه متناقض مع الادلة. طيب لو احنا كده - 00:41:00

تبعدنا الامر ده وجدنا مسلا زي ما الشيخ ابن عثيمين رحمه الله بيقول العبادة مبنية على امررين عظيمين. المحبة والتعظيم الناتج عنهم - انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا. فبالمحبة تكون الرغبة وبالتعظيم تكون الرهبة والخوف. ولهذا كانت العبادة - 00:41:20

اوامر ونواهي اوامر مبنية على الرغبة وطلب الوصول الى الامر ونواهي مبنية على التعظيم والرهبة من العظيم. فازا احبيت الله عز وجل رغبت فيما عنده ورغبت في الوصول اليه. وطلبت الطريق الموصى اليه وقمت بطاعته على الوجه الاكملي - 00:41:50

وازا عظمته خفت منه كلما هممت بمعصية استشعرت عظمة الخالق عز وجل. فنفرت كما قال عز وجل ولقد همت به وهم بها. لولا ان رأى برهان ربه كذلك نصرف عنه السوء والفحشاء. اه الانبياء اللي هم اكمل الخلق في العبادة ويليهم الصديقون - 00:42:10 -  
والعباد والعلماء والاعباد والاتقياء. نقلت عبادته بانها تشتمل على الخوف والرجاء والمحبة فمن يدعى ذلك نقول له هل انت اكمل حالا  
من الانبياء والرسل؟ هل انت اكمل حالا من الصحابة رضوان الله عليهم؟ هل انت اكمل حالا من - 00:42:33 -  
ا عموم الاولياء في طبقة الصحابة ومن بعدهم ليه انت بتقول الكلام ده بناء على ايه طيب ابن رحمه الله بيقول قال بعض السلف من  
عبد الله بالحب وحده فهو زنديق. ومن عبده بالخوف وحده فهو حروري اي خارجي - 00:42:53 -  
اللي بيكرف الناس ويستحل دمائهم. ومن عدده بالرجاء وحده فهو مرجي. البرج ده اللي بيأخر الایمان عن العمل العمل عن الایمان  
ويتساهل في المحرمات. ومن عبده بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن موحد. ايه بقى المنشا اللي خلى الناس الصوفية يقولوا الكلام  
الغريب بتاعهم ده - 00:43:13 -

اعتقادهم ان الجنة هي عبارة عن اللذات الحسية فقط. اكل وشرب وانهار وحور عين. ده موجود او موجود ده موجود في القرآن. لكن  
غفلوا عن اعظم نعيم الجنة اللي هو ايه؟ يسعى العبد لتحصيله وهو رؤية الله عز وجل. والتلذذ بالنظر اليه. فازاي انت بتقول وبعدين  
النار ليست فقط - 00:43:33 -

هي الحميم السموم والذقام نسأل الله العافية ولكنها الحجاب. كلا انهم عن ربهم يومئذ لممحوبون. فده من اشد العذاب ازاي انت  
تقول بقى انا لا يشغلني عن ربنا الجنة؟ طب ما الجنة دي اللي فيها رؤية ربنا سبحانه وتعالى. ولا اخاف من النار ولا تشغلني عن ربنا  
النار دي اللي فيها الحجاب عن ربنا سبحانه وتعالى. ازاي ما تشغلشكش - 00:43:55 -

عشان كده يقول لك كلام متناقض في ذاته وفي تركيبة. وده الكلام بيلفت نظرنا لابن تيمية رحمة الله في الفتاوي هو بيتبه للامر ده  
بيقول مين هو من هنا يتبعن زوال الاشتباه في قول من قال ما عبدتك شوقا الى جنتك ولا خوفا من نارك وانما عبدتك شوقا الى  
رؤيتك. فان هزا القائل ظن هو - 00:44:15 -

ومن تابعه ان الجنة لا يدخل في مسماه الا الاكل والشرب واللباس والنکاح ونحو ذلك مما فيه التمتع بالمخلوقات. ولهذا قال بعض من  
غلط من المشايخ لما قوله منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة قال فاين من يريد الله - 00:44:35 -  
وكان من يريد الآخرة لا يريد ايه؟ لا يريد الله. وقال اخر في قوله تعالى ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم باى لهم الجنة.  
قال اذا كانت النفوس الاموال بالجنة فاين النظر اليه - 00:44:50 -

يعني خلاف وهمي بيقولوا وكل هذا لظنهم ان الجنة لا يدخل فيها النظر والتحقيق ان الجنة هي الدار الجامعة لكل نعيم. واعلى ما  
ففيها النظر الى وجه الله. اللهم ارزقنا الجنة وارزقنا النظر الى وجهك الكريم يا رب. وهو من النعيم الذي ينالونه في الجنة كما اخبرت  
به - 00:45:00 -

وكذلك اهل النار فانهم محظوظون عن ربهم يدخلون النار مع ان قائل هزا القول اذا كان عارفا بما يقول فانما قصده انك لو لم تخلق  
نارا او لو لم تخلق جنة لكان يجب ان - 00:45:20 -

تعبد شف بقى كلام ابن تيمية الجميل شف بعد ما وضح لك المسألة يقول لك هو عموما الناس دول كانوا من الصالحين برضو. فاحنا  
نتأول لعله يقصد لعله يقصد دي حمل كلام الناس على محامل الخير. لعله يقصد ان انت يا رب لو ما كنتش خلقت الجنة ولو ما كنتش  
- 00:45:36 -

مش خلقت النار لكتت برضو هعبدك لانك تستحق العبادة لزاتك. بيقول لك ايه؟ كانها اذا كان عارفا بما يقول فانما قصده انك لو لم  
تلخلق نارا او لو لم تخلق جنة لكان يجب ان تعبد ويجب التقرب اليك والنظر اليك. ومقصوده بالجنة - 00:45:56 -  
هنا ما يتمتع فيه المخلوق. ده ابن تيمية ذكر الكلام ده في مجموع الفتاوي. قال للعاشر وابن القيم له كلام قريب من ذلك  
فعلا في مدارج السالكين كلام بيضبط المسألة ضبط جيد. خطورة الكلام ده اللي بيقال من الصويفي وارد عليه وبيقول خطورة  
الكلام ده. اولا - 00:46:16 -

الكلام ده يؤدي الى الاستخفاف بخلق الجنة والنار. والله عز وجل تعالى خلقهما واعد كل واحدة منها لمن يستحقها. فالجنة رغب بيدينا لعبادته وبالنار خوف خلقه من معصيته والكفر به. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعذ من النار وكان يسأل الجنة وكان - 00:46:37

ذلك اصحابه بل جعل ان هذا محور الدعاء كما في عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ما تقول في صلاتك؟ او ما تقول في الصلاة - 00:46:57

قال اتشهد ثم اسأل الله الجنة واعوذ به من النار. والله ما احسن دندنتك ولا دندنة معاذ. يعني معاذ ابن جبل. قال حولها ندندن. فازا كان النبي صلى الله عليه وسلم يختصر كل الادعية حوالين ايها؟ الثاني. اسأل الله الجنة واعوذ به من النار - 00:47:07

وكذلك في الحديث اللهم ابراهيم بن عازب اذا اتيت مضجعك فتوضاً وضوءك للصلاه سمع الضج على شقك الاليمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجاً ولا منجي منك الا اليه. امنت - 00:47:27

بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت. فان مت على الفطرة فاجعلهن اخر ما تقول. الشاهد كلمة ايها رهبة ورغبة اليك. ده النبي بيقول كده كل ليلة صلى الله عليه وسلم. طيب نكمel كلامنا سريعا. بيقول وقال بعض اصحاب - 00:47:47

قلت له اي شيء اهاجك على العبادة فسكت؟ فقلت ذكر الموت. فقال واي شيء الموت؟ لأ الموت مهم. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر هذه اللذات. حديث صحيح. وقال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها الا انها تذكر الاخيرة. او فانها تذكر الاخيرة - 00:48:08

قلت زكر القبر قالوا اي شيء القبر؟ ده مخالف للحاديis يا اخواننا. وسوء ادب مع النبي عليه الصلاة والسلام او غفلة عما انت به السنة قلت خوف النار ورجاء الجنة قال واي شيء هذا؟ ان ملكا هذا كله بيده ان احببته انساك جميع ذلك - 00:48:28

وان كانت بينك وبينه معرفة كفاك جميع ذلك. وقال احمد بن الفتح رأيت بشر ابن الحارث في منامي. فقلت له ما فعل معروف الكرخي حرك رأسه ثم قال هيئات يعني لا لا ده طلع خالص. حالت بيننا وبينه الحجب. ان معروفا لم يعبد - 00:48:48

lah شوقا الى جنته ولا خوفا من ناره. ودما عبده شوقا اليه فرفعه الله الى الرفيق الاعلى. ورفع الحجب بينه طبعا دي من اللي ايها؟ على احسن الاحوال وصحة الاسناد الى آ احمد بن الفتح. هنقول ان دي رؤية - 00:49:12

واحد بقى نقاط الخلاف الجوهرية بين اهل السنة والجماعة وبين الصوفية هي دي ان هما بيعتمدوا ان الرؤى دي من الایه او الكشف عموما من مصادر التلقي فممكن في مسألة يصحح فيها حديث او يسبط فيها حكم نتيجة ايها؟ نتيجة انه رأى رؤيا. واحد يقول لا. الرؤى لا تسبت - 00:49:32

فيها احكام ولا تصح بها الاحاديث ولا ينسخ بها الوحي. الرؤية دي يستأنس بها فقط وضحت كده ولا ما وضحتش؟ طيب بيقى الكلام اللي بيقوله ده لو سلمنا جدلا الاسناد صحيح له هيبقى لغاية ما هناك رؤية وتبقى ساعتها رؤية - 00:49:52

غير صحيحة نقول ساعتها ديت بقى ايها اهاوين من الشيطان او ما يهم به المرء فيها يقتظته فيجده في منام. فمتنى حصلت محبة الله تعالى لشخص صار قلبه مستغرقا بها ولا يلتفت الى جنة ولا يخاف من نار فانه قد بلغ النعيم الذي ليس فوقه نعيم. قال بعض - 00:50:12

بعضهم وهجره اعظم من ناره ووصله اطيب من جنته. لا يتمكن من وصله ولا يتمكن من رؤية وجهه الكريم. يعني تمام الوصول الا في الجنة. ولا يتم له النعيم الا اذا وقى النار. قال الله فمن زحزح عن النار ودخل الجنة فقد فاز. وانما اراد بهزا لزة - 00:50:32 قلبي في معرفة الله تعالى وانها مفضلة على لذة الأكل والشرب والنكاف. فان الجنة معدن تمنع الحواس. كلام ابن تيمية اهو بقى ان سبب الغلط ده عندهم ان هو عنده ايها - 00:50:52

ان الجنة حاجات حسية بس او او تمنع حسي. واما القلب فلذته في لقاء الله تعالى فقط. واعلم ان لذة النظر في الآخرة تزيد على المعرفة في الدنيا وقد اقتضت سنة الله تعالى ان النفس ما دامت محجوبة بعوارض البدن. ومقتضى الشهوات وما يغلب عليها من الصفات - 00:51:02

لا تنتهي الى المشاهدة. يعني انسان في الدنيا مش هيعرف يشوف ربنا. قال صلى الله عليه وسلم انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. بل هذه الحياة حجاب عنها بالضرورة كحجاب الاجفان عن رؤية الابصار. والقول في سبب كونه حجابا يطول. فإذا ارتفع الحجاب -

00:51:22

ولذلك قال سلام عليكم طبتم. صح؟ السلام عليكم ايه؟ طبتم. لا يدخلها الا الطيبون.

ولذلك قال سلام عليكم طبتم. صح؟ السلام عليكم ايه؟ طبتم. لا يدخل الجنة - 00:51:42

الا الطيبون. دار طيبة لا خبث فيها لا غش ولا حقد ولا حسد ولا كلام خارج ولا لغو ولا تكذيب ولا اي شيء. سبحان ربنا يرزقنا الجنة  
ربنا يرزقنا الجنة. بيقول فاز ادخل اهل الجنة الجنة وقد صفووا عن الاكدار يعني صفووا عن الاكدار - 02:52:00

ربنا يرزقنا الجنة. يقولوا فازا ادخل اهل الجنة الجنـة وقد صفوا عن الاكـدار - 00:52:02

له الحق سبحانه وتعالى على قدر معرفتهم في الدنيا. ايوة الجزء من جنس العمل. على قدر بقى المعرفة وعلى قدر محبة الله عز عزوجل والشوق اليه وعمل الطاعات في الدنيا على قدر ما الانسان يكون قريبا من الله عز وجل يوم القيمة. والجنة درجات. لذلك هو

وَحْدَةُ الشَّهْقِ إِلَهٌ وَعَمَّا اطْعَانَتِ الْأَنْسَانَاتِ قَدْرٌ، فَرِيَاهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَالْحَنْتَةُ دَرِّ حَوْلَهُ

سحد، هنا يقروا - 00:52:22

كل من لا يعرف الله تعالى في الدنيا لا يرث في الآخرة. وما يستأنف واحد في الآخرة ما لم يصحبه في الدنيا يعني الآخرة ضربة جزاء  
مش دار تكليف التكليف في، الدنيا ولا يحصد احد الا ما زرعه. ولا يموت المرء الا على، ما - 00:52:42

مش دار تكليف التكليف في الدنيا ولا يحصد احد الا ما زرعه. ولا يموت المرء الا على ما - ٥٥:٤٢

عاش عليه. قال الله عز وجل وقال ليس للانسان الا ما سعى. طبعاً حتة لا يموت المرء الا على ما عاش عليه غالباً. والا فقد ورد في الصحيح: حديث ابن مسعود رضي الله عنه أن أحدكم يجمع خلقه في يطْنَاه امه اربعين يوماً نطفة ثم يكون: علاقة مسأ، ذلك سبب يكون مضغة

الصحيحين حديث ابن مسعود || ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علاقه مسل ذلك سم يكون مضغة مسل ذلك سم - 00:53:02

00:53:02 - مسل ذلك سم

الملك فيؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقيه وسعيد او سعيد فهو الذي نفس محمد بيده ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنۃ حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. عشان كده بيقول ايه - 00:53:22

حتى ما يكون بيته وبينها الماء ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل أهل النار فيدخلها. عشان كده بيقول ايه - 00:53:22

غالبا غالباً فما صحبه من المعرفة هو الذي يتنعم به يعنيه الا انه ينقلب مشاهدة بكشف الغطاء لا هو بيقولك يعني انت كود واحد كان عايش مع ربنا في الدنيا برضو هتبقي بي نقطة تانية الصوفية عندهم حاجة غلط وغلط كبير جدا اللي هي اسمها الفناء - 00:53:42

عايش مع ربنا في الدنيا برصو هتبقى دي نقطه تانية الصوفيه عندهم حاجه علط وغلط كبير جدا اللي هي اسمها القناء - ٠٥:٥٣:٤٢

وب يجعلوه عندهم ده من ايه؟ من المقامات العالية. بل يجعلوه غاية السالك الى الله عز وجل. لا في الدنيا ما فيش حاجة اسمها هو

00:54:02 - الـ ١٢ هـ الوحدة والاتحاد

غلط انما في الدنيا المعرفة اعمال قلبية ويوم القيامة يرى ربه سبحانه وتعالى هو بيكول بقى فما صحبه من المعرفة هو الذي به يعينه الا انه ينقل مشاهدة يكشف الغطاء. فتضاعف اللذة. لعا له معن فـ ان المعرفة اذا اكتملت فـ كان داء عـ 00:54:22

به يعنيه الا انه ينقلب مشاهدة بكشف الغطاء. فتضاعف اللذة. لعل له معنى في ان المعرفة اذا اكتملت فكان رأي عين - 00:54:22

كما قال حنظلة رضي الله عنه. والعيش عيش الآخرة قال الله ان الدار الاخرة لهي الحيوان. يعني ايه اللي هي الحيوان مصدر من الحياة. يعني لا هي الحياة الكاملة التي لا نقص فيها ولا كدر - 00:54:42

٠٥٤٤٢٦- الكوارث الطبيعية - النقص فـ ١٥

وعيش الآخرة بقدر المعرفة ولهذا جاء في الحديث خير الناس من طال عمره وحسن عمله. وذلك أن معرفة إنما تكمل وتكثر وتنبع  
في العمر الطويل بمداومة الفكر والذكر والمواظبة على المجاهدة - 00:54:59

في العمر الطوبيا، بمدامنة الفكر والذكر والمواطنة على المحاهدة - 00:54:59

والانقطاع عن علاقه الدنيا والتجرد للطلب. فقد عرفت بما ذكرنا معنى المحبة ومعنى المعرفة ولذتها ومعنى كونها الذ من سائر اللذات عند اهل الكمال. نقف هنا ونستكمم ان شاء الله في الدرس القادم. اقول قوله هذا واستغفر الله لي ولكم

الذ من سائر اللذات عند اهل الكمال. نقف هنا ونستكمم ان شاء الله في الدرس القادم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم -

00:55:19

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 41